الانتاج الزراعي في قضاء الحويجة

رسالة تقدم بها
خالد صطم عطية خلف الجبوري

الى

مجلس كلية التربية قسم الجغرافية في جامعة الموصل
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الجغرافية الزراعية

باشراف
الاستاذ
الدكتور مخلف شلال مرعي

1427هـ 2006م

الخلاصة

يقع قضاء الحويجة ضمن المنطقة المتموجة ، ويتبع إدارياً لمحافظة كركوك ، وتبلغ مساحته الكلية (2430.51) كم^2 او ما يعادل (29%) من محافظة كركوك ، وتبلغ المساحة المزروعة في القضاء (737979.84) دونم ، أي بنسبة (0.76%) من مساحة القضاء وتحتوي على (72) مقاطعة .

ترجع التكوينات الجيولوجية لمنطقة الدراسة الى عدة عصور ولاسيما عصر الميوسين والبليستوسين ، وهي أقل تاثرا بالحركات الالتوائية ، وتغطي الارسابات النهرية معظم سطح المنطقة ، وهي تتكون من الغرين والرمل والحصى والصخور الجيرية والجبس والأملاح ، أما المناطق المنكشفة فهي تعود الى تكوينات فارس الاسفل وانجانة .

وتسود صفة الانبساط على سطح المنطقة والتي تحيطها المرتفعات فمن الشرق هضبة كركوك ، ومن الغرب سلسلة تلال حمرين وهي عبارة عن التواء مقعر ملأته الارسابات التي حملتها الاودية ، ومنها وادي نهر الزاب الأسفل ، والذي يمتد من الشمال الشرقي للقضاء ، نحو الجنوبي الغربي حتى يلتقي بوادي نهر دجلة بالإضافة الى الاودية الموسمية الجريان والتي تعتمد على مياه الأمطار في فصل الشتاء ، مثل وادي الفضا ، ووادي النفط ، ومبازل ري الحويجة كوادي زغيتون ، ووادي السحل . وقد كان لطبيعة السطح السهلية وصفة الأنبساط التدريجي الدور الأساسي في انشاء ونجاح المشاريع الاروائية في المنطقة .

كما كان لعامل المناخ دور مؤثر بالانتاج الزراعي في المنطقة وتمتاز بوضوح فصلي الصيف والشتاء اذ ترتفع درجات الحرارة وتنعدم الأمطار في فصل الصيف اما في فصل الشتاء تسقط الامطار وتنخفض درجات الحرارة الى ما دون الصفر المئوي .

وتمتاز التربة في المنطقة بتنوعها تبعا للعوامل التي اسهمت في تكوينها اذ توجد التربة الحمراء ، والتربة البنية الكلسية ، والتربة الحمراء متوسطة السمك ، والتربة الكلسية ، والترب الاخدودية ، وهي تتباين في العمق والخصوبة.

ويمر في منطقة الدراسة نهران هما نهر دجلة ونهر الزاب وكما انها تحتوي على مشاريع اروائية ، منها مشروع ري الحويجة الذي يروي (131000) دونم ومشروع ري كركوك الذي يروي

مساحات كبيرة تصل (63936) دونماً ، كما تحتوي على العديد من الابار سواء السطحية او الارتوازية وتبلغ المساحة التي ترويها (21960) دونم .

وتتصف المنطقة بتنوع النبات الطبيعي فيها وهناك بعض الغابات الاصطناعية (المشاجر) التي انشات من قبل الدولة للاستفادة من اشجارها ، إلا ان هناك تناقصاً ملحوظاً سواء في كثافة النبات الطبيعي او في المشاجر ، بسبب الاستغلال غير الصحيح لموارد الثروة.

وهناك تباين واضح في اعداد الأيدي العاملة الزراعية في النواحي او ضمن المقاطعات ، مما يتطلب جلب أيدي عاملة وافدة من المقاطعات المجاورة .

كما أن المكائن والالات لا تتوزع بصورة متساوية بين المقاطعات اذ يقدر عدد ما يوجد منها في قضاء الحويجة حوالي (5372) ساحبة (249) حاصدة و (465) منظومة ري ، و (4314) مضخة ماء .

اما مصادر رأس المال فقد بلغت نسبة المقاطعات التي تأخذ قروضا حكومية حوالي (25)% فقط بينما يعتمد غالبية المزارعين على أموالهم الخاصة لتمويل العملية الزراعية .

أما ملكية الأراضي فغالبيتها عن طريق عقود التوزيع بنسبة (65%) والباقي فهي أما الأراضي المسجلة (بالطابو) (30%) ، أو الممنوحة باللزمة (4.7%) ، وهناك حوالي (73%) من المقاطعات يبلغ حجم الملكية فيها (50) دونم فأكثر .

كما تتعدد طرائق الري اذ بلغت المساحة المروية سيحاً (219346) دونم ، وبالواسطة (222934) دونم ، أما المساحات الديمية التي تعتمد على مياه الأمطار فتصل الى (385020) دونم .

والأسمدة المستخدمة على نوعين هما الأسمدة العضوية الناتجة عن فضلات الحيوانات ، والأسمدة الكيمياوية وخاصة نوع (الداب ، واليوريا) والتي تقوم الدوائر الزراعية بتوفيرها ، وكذلك تباع في الأسواق المحلية ، وهي تختلف في نسب استخدامها .

وتتعرض المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية في القضاء الى العديد من الافات والأمراض ، منها تفحم القمح (الجالب) وكذلك الأمراض الفطرية التي تصيب الخضروات ، اما الأمراض التي تصيب الحيوانات فهي تتمثل في (الحمى القلاعية) ، والاجهاض الساري ، والطاعون، وتيفوئيد الدجاج ، والاسهال الدموي ، والالتهاب الشعبي المصري ، وهذه الأمراض تصيب الأبقار والأغنام والماعز والجاموس والدجاج .

يوجد في قضاء الحويجة العديد من طرق النقل ولكنها لا تلبي احتياجات المنطقة ، وبالإضافة الى رداءة الطرق الموجودة تقادم الزمن وقلة الصيانة ، مما اثر بدوره على عملية التسويق ، كما ان المنطقة تفتقر الى العديد من المراكز التسويقية ، وحتى المراكز التسويقية الموجودة فهي متوقفة عن العمل مما يضطر المزارعين الى تسويق محاصيلهم الى المدن المجاورة .

لقد اعتمدت الدراسة الوسط الحسابي ، وتقنية الانحراف المعياري ، ومعامل الارتباط البسيط للكشف عن خصائص الإنتاج الزراعي على مستوى الوحدات المساحية (المقاطعات) وذلك من خلال تحديد العلاقة بين المتغيرات و العوامل على مستوى المقاطعات ، او ضمن المقاطعة الواحدة، وعلى أساس التماثل في درجة الارتباط بين المتغيرات .

وقد استخدمت طريقة المكونات الأساسية (التحليل العاملي) لقياس خصائص الاستثمار الزراعي في القضاء من خلال مصفوفة تشبعات العوامل وأظهرت النتائج وجود (7) انواع من العوامل الزراعية (تراكيب) وهي فتسر اكثر من 78% من مجموع التباين الكلي للمتغيرات المستخدمة في الدراسة وتم تحديد التراكيب التي تحتوي على (3) متغيرات او اكثر وهي التراكيب (الاول ، الثاني ، الثالث) وقد تم اهمال (الرابع ، الخامس ، السادس ، السابع) لكونها لا تحمل صفة التركيب بسبب احتوائها على متغيرين فاقل وهذه العوامل هي :-

1- تشبعات العامل الاول (التركيب) : ويمكن ان نسميه (الايدي العاملة والمكننة) ، وقد فسر 24.78% من الظاهرة المدروسة وقد ضم هذا النظام (7) مقاطعات مثلت 33.33% من مجموع المقاطعات في القضاء .

2- تشبعات العامل الثاني : وقد فسر هذا النظام 13.98% من الظاهرة المدروسة ويمكن ان نطلق عليه (تركيب الخضراوات) ، اي يتم في هذا النظام زراعة محاصيل الخضراوات بكثافة وقد ضم هذا النظام (4) مقاطعات مثلت 19% من مجموع المقاطعات .

3- تشبعات العامل الثالث : وقد فسر هذا النظام 9.66% من الظاهرة المدروسة وقد ضم (3) مقاطعات اي بنسبة 14.3% من مجموع المقاطعات في القضاء ويمكن ان تطلق عليه اسم (التركيب التجاري) .

كما تم استخدام التحليل العنقودي وصولا الى توزيع انضمة الاستثمار الزراعي وظهر لدينا (6) مجاميع هي :

1- نظام الزراعة المختلطة : وقد شمل 40 مقاطعة تمثل 55% من عدد المقاطعات في القضاء .

2- نظام الزراعة الواسع : ويشمل 24 مقاطعة اي 33% من مقاطعات القضاء .

3- نظام الزراعة الكثيفة : ويشمل (5) مقاطعات وتمثل 7% من عدد المقاطعات .

4- اما نظام الزراعة التجارية والثروة الحيوانية والخضراوات فقد اشتمل كل نظام منها على مقاطعة واحدة فقط .

ABSRACT

Al-Hawija district lies which undulating terrain. It is run administratively by Kirkuk city. It's total area is about (2430.51) km2, (29%) of Kirkuk to be exact. The planted area is about (737979.84) Donam. That is about (76.0%) of the village's area. It contains (72) territories.

The geological formations age return to several ages ago. Especially the Myosin age and the Pleistocene age. These formations are less affected by flexure movements. River sediments covers most of the region's surface. It consists of alluvium, sand, stone, calcareous stone, gypsum and salt. Open spaces belong to the Faris formation and Injana.

The region's surface is mostly plain surrounded by Kirkuk's hill height from the east. From the west, it is surrounded by Himreen hill series which is a concaves which fill by covered by sediments like Lower Zab valley, which extends across the northern east of the region to the south west where it meets the village of Tigris river in addition to some seasonal recurrent valleys which rely on rain in winter, the valley of Fadha, Hawija drainages project like Zighetoon valley and Sahil valley.

The plaint nature of the region, alongside the gradual stretching of the region play a vital role successfully irrigation projects in the area.

The climate is a n important factor in the agricultural production. The region is known for the clarity of summer and winter seasons. In summer, the climate gets warm and rain ceases unlike winter where the climate is just the opposite of summer's climate, rainy and degrees sometimes lower than zero centigrade.

The soil in the area are varied according to the factors that help forming it. There is a red soil, brown calcic soil, mid-thicken red soil, calcic soil and furrow soil. These soils vary in thickness and depth.

Running across the study area are two rivers, Dijla river and Al-Zab river. The study area also contains irrigation projects which include Al-Hawija irrigation project that supplies (131000) Donam. with water, and Kirkuk irrigation project that supplies a large are of (63936) Donam. The study area also contains many superficially and artecian wells that irrigates (21960) Donam.

Natural vegetation inhabits the region as well as some man-made forests that was planted by the government to get the benefit out of its trees. But there is a noticeable decline in the density of the natural and man-made forests due to poor utilization of the agricultural resources.

There is a clear variation in the number of the workers in villages or across regions that require bringing workers from neighboring territories. Also, machines are not equally distributed among territories. Al-Hawija territory has (5372) trailers, (249) harvesters, (465) water suppliers and (4314) water pumping machines.

For money funds, territories that take governmental loans are only (25%) in number. While most of the farmers fund the planting process from their own money.

Land properties are distributed: By distribution contracts (65%). The rest are scattered as (30%) registered lands, (4.7%) by real estate, and around (73%) that property is about (50) Donam. or more.

Irrigation processes are many and different. Lands that are irrigated by making flow of water are about (219346) Donam., and by (courtesy) (222934) Donam, lands that rely on rain are about (385020) Donam.

Fertilizers used are of two kinds, biological fertilizers which comes from animals' faeces , and chemical fertilizers especially dab and urine, which is provided by agricultural offices and local markets. The amount of fertilizers' usage varies.

Crops and animal resources are exposed to different and many diseases like, for instance, wheat charring, in addition to fungous diseases that infect vegetables. As for diseases that infect animals, it include diseases like anthrax, induced abortion, plague, chicken typhoid, bloody diarrhea and Egyptian bronchitis. These diseases infect cows, sheep, goats, buffalos and chicken.

Different transportation methods exist in Al-Hawija territory but it is not enough for the territory's needs. Moreover, the badness of the roads due to aging and scarcity of maintenance affected marketing, as well as the deficiency of marketing centers in the territory. The marketing centers that exist are non-working and because of that, farmers are forced to market their crops to the nearest cities.

In order to uncover the features of agricultural production on the cadastral units (territories), the study has depended on average relation, standard deviation and correlation coefficient by determining the relationships between variables or factors on territories level, or within a single territory, and on the similarity in the correlation degree between variables.

The basic components method (elemental analysis) has been used to measure the characteristics of agricultural investments in the province through factor division matrix. Results show that there are three kinds of agricultural factors (components) that had lost more than (78%) from the total variation of the variables used in the study. These factors (components) are:

1- First factor (component): we could call it (intensive agricultural system). It explained (24.78%) of the phenomena under study. This system included (7) territories. There territories represented (33.33%) of the total territories.

2- Second factor (component): This system explained (13.98%) of the phenomena under study. This system could be named (mixed agricultural system). In this system, it is possible to plant crops heavily and breed different types of animals. (4) territories that represented (19%) of total territories has been included.

3- Third factor (component): explained (9.66%) of the studied phenomena. It included (3) territories representing (14.3%) of total territories.

Agricultural Production In Hawija District

A Thesis Submitted

By

Khalid Setam A`teea Al-Joboory

To The Council of College of Education

University of Mosul

As a partial fulfillment for the degree of the

Requirements for the Degree of

Master in Geography

Supervised By

Prof. Dr. Makhlif Shalal Mar`aee

1427 A. H 2006 A. D